

قراءة وفهم جداول مسح السكان والصحة الأسرية

قد تبدو الجداول الإحصائية عند النظر إليها للوهلة الأولى مفزعه ومعقدة. لذا، فإن هذا المنشور يقترح بعض الطرق لقراءة وفهم جداول من التقرير النهائي لمسح السكان والصحة الأسرية 2012

المثال الأول : الإستعمال الحالي لوسائل منع الحمل السؤال المطروح على مجموعة فرعية من المستجيبات في المسح

الجدول 3.7 الاستعمال الحالي لوسائل منع الحمل حسب الخصائص الأساسية					
السيدات	عدد السيدات	أي وسيلة تقليدية		أي وسيلة حديثة	
		أي وسيلة تقليدية	أي وسيلة حديثة	أي وسيلة تقليدية	أي وسيلة حديثة
الخصائص الأساسية					
					عدد الأطفال الأحياء
1	930	1.3	0.2	1.5	0
	2,880	20.5	32.0	52.4	2-1
	3,673	21.1	49.4	70.5	4-3
	3,317	19.9	55.3	75.2	+5
مكان الاقامة					
2	8,983	18.3	42.7	61.1	حضر
	1,818	21.6	40.2	61.7	ريف
					الإقليم
3	6,839	18.4	42.7	61.1	الوسط
	2,966	19.0	42.3	61.3	الشمال
	996	21.5	39.5	61.0	الجنوب
المحافظة					
4	4,262	18.9	41.6	60.5	العاصمة
	724	18.4	41.6	60.0	البلقاء
	1,564	16.7	46.5	63.1	الزرقاء
	289	19.9	42.2	62.1	مادبا
	1,892	17.8	43.9	61.7	اربد
	528	22.8	36.7	59.5	المنفق
	306	19.2	42.7	61.8	جرش
	239	20.6	41.0	61.6	عجلون
	420	19.3	40.0	59.2	الكرك
	161	22.6	41.5	64.1	الطفيلية
	163	27.7	30.7	58.4	معان
	253	20.5	43.2	63.7	العقبة
البادية					
5	666	21.2	36.6	57.8	البادية
	10,135	18.7	42.7	61.4	غير البادية
الخدمات					
	387	15.4	45.4	60.8	مخيم
	10,414	19.0	42.2	61.2	غير مخيم
التعليم					
	226	13.8	31.8	45.6	غير متعلمة
	788	16.8	36.6	53.4	ابتدائي
	1,547	17.1	43.5	60.6	اعدادي
	4,863	18.7	46.0	64.7	ثانوي
	3,376	20.8	38.5	59.3	اعلى
خميس الرفاه					
	1,975	17.4	40.6	58.0	الأدنى
	2,179	19.1	41.8	60.9	الثاني
	2,364	18.9	41.1	59.9	الوسط
	2,274	19.1	45.0	64.0	الرابع
	2,009	19.8	43.1	62.9	الأعلى
4	10,801	18.9	42.3	61.2	المجموع

الخطوة 1: إقراء العنوان والعنوان الفرعي. فهي تخبرك عن الموضوع ومجموعة محددة من السكان التي يجري وصفها. ففي هذه الحالة، بين الجدول الإستعمال الحالي لوسائل منع الحمل من قبل السيدات المتزوجات حالياً وأعمارهن 15-49 سنة. وهي المجموعة الفرعية للمستجيبات في المسح.

الخطوة 2 : انظر عناوين العامود - السطر الأفقي العلوي. فهي تصف كيفية وضع المعلومات في فئات. في هذه الحالة، فإن كل عامود يمثل وسيلة منع حمل: أي وسيلة، أي وسيلة حديثة، وأي وسيلة تقليدية. بين العامود الأخير عدد السيدات اللاتي تمت مقابلتهن.

الخطوة 3 : انظر عناوين السطر - العامود العمودي الاول. تعرض الطرق المختلفة التي يتم بها تقسيم البيانات إلى فئات حسب الخصائص السكانية. وفي هذه الحالة، بين الجدول إستعمال وسيلة منع الحمل بين السيدات المتزوجات حسب عدد الأطفال الأحياء ومكان الإقامة في الحضر-الريف، ومكان الإقامة في المحافظة، مناطق البدادية والمخيمات، والمستوى التعليمي والرفاه. ستقسم معظم الجداول في تقرير مسح السكان والصحة الأسرية مثل هذه الفئات.

الخطوة 4 : أنظر إلى السطر الأخير أسفل الجدول. فهذه النسبة تمثل مجتمع جميع السيدات المتزوجات اللاتي أعمارهن 15-49 سنة ويستعملن حالياً وسيلة منع الحمل. وفي هذه الحالة، فإن 61.2 % من السيدات المتزوجات حالياً واللاتي أعمارهن 15-49 سنة يستعملن حالياً أي وسيلة منع الحمل، وان 42.3 % يستعملن أي وسيلة حديثة، و 18.9 % يستعملن أي وسيلة تقليدية .

الخطوة 5 : ولتعرف ما هي نسبة السيدات المتزوجات وغير المتعلمات ويستعملن حالياً وسيلة حديثة لمنع الحمل، أرسم خطين وهما هما هو موضع في الجدول. وهذا يبين أن 31.8 % من السيدات المتزوجات واللاتي أعمارهن 15-49 سنة وغير م المتعلمات يستعملن حالياً وسيلة حديثة لمنع الحمل.

تمرين: يستخدم هذا الجدول للإجابة على الأسئلة التالية (الإجابات مقلوبة، أسفل الصفحة):

أ) ما هي نسبة السيدات المتزوجات اللاتي لديهن 5 اطفال فأكثر ويستعملن وسيلة حديثة لمنع الحمل؟

ب) في أي محافظة السيدات المتزوجات يملن بشكل أقل لاستعمال وسيلة حديثة لمنع الحمل؟

ج) قارن السيدات المتزوجات في خميس الرفاه الأدنى مع السيدات المتزوجات في خميس الرفاه الأعلى، وأي مجموعة أكثر ميلاً لاستعمال أي وسيلة حديثة لمنع الحمل؟

مثال 3 : مكان الولادة تفسير ومقارنة وفهم الانماط

جدول 6.9 مكان الولادة			
العدد الولادات	نسبة الولادات في مرفق صحي	المنزل	الخصائص الأساسية
			2
559	97.4	2.6	عمر الأم وقت الولادة <20
7,535	98.9	1.1	34-20
1,739	98.8	1.2	49-35
			ترتيب المولود 1
2,354	99.3	0.7	3-2
3,809	98.7	1.3	5-4
2,368	99.0	1.0	+6
1,302	97.6	2.4	
			زيارات الرعاية ما قبل الولادة ¹
58	90.0	10.0	3-1
303	91.0	9.0	+4
6,214	99.2	0.8	
			مكان الإقامة حضر
8,010	98.6	1.4	ريف
1,823	99.3	0.7	
			الأقاليم الوسط
6,014	98.7	1.3	الشمال
2,867	98.7	1.3	الجنوب
952	99.1	0.9	
			محافظة العاصمة
3,622	98.3	1.7	البلقاء
703	99.9	0.1	الزرقاء
1,412	99.0	1.0	مأدبا
276	99.5	0.5	إربد
1,729	98.4	1.6	الفرق
574	98.5	1.5	جرش
333	99.6	0.4	عجلون
232	99.9	0.1	الكرك
410	99.2	0.8	الطفيلية
157	99.3	0.7	معان
170	98.0	2.0	العقبة
215	99.5	0.5	
			البادية غير البادية
769	98.6	1.4	
9,064	98.8	1.2	المجتمعات مخيم
			غير مخيم
388	99.6	0.4	
9,446	98.7	1.3	تعليم الأم غير متعلمة
			ابتدائي
207	95.1	4.9	اعدادي
628	95.8	4.2	ثانوي
1,308	99.1	0.9	اعلى
4,599	98.6	1.4	
3,091	99.7	0.3	خميس الرفاه الاين
			الثاني
2,292	96.9	3.1	الاسطوج
2,179	99.5	0.5	الرابع
2,115	99.0	1.0	الاعلى
1,893	99.1	0.9	
1,354	100.0	0.0	المجموع
9,833	98.8	1.2	
			المجموع يشمل سيدة واحدة لم تعرف ببياناتها حول عدد زيارات الرعاية الصحية.
			¹ يشمل فقط أحدث ولادة تمت خلال السنوات الخمس السابقة للمسح

ماذا يعني هذا ؟ لتحسين صحة الأم والأطفال حديثي الولادة، فلا بد من زيادة عدد الولادات التي تتم في مراكف صحية. وفي ضوء محدودية الموارد، فيجب أن تستهدف برامج التوعية الصحية السيدات الأقل تعليماً، والسيدات الفقيرات، والسيدات اللاتي يقمن في محافظة معان لتحسين إمكانية وصولهن إلى مراكف العناية الصحية وتلقي الخدمات. ويتبين أيضاً أن حصول السيدات على الرعاية الصحية قبل الولادة يزيد من فرصهن للولادة في مراكف صحية.

الخطوة 1 : إقرأ العنوان والعنوان الفرعى. في هذه الحالة، الجدول هو حول مكان الولادة للأطفال الأحياء خلال السنوات الخمس السابقة للمسح. التي تمت في مرفق صحي حسب الخصائص الأساسية ، الأردن 2012

الخطوة 2 : حدد المؤشرات في أقصى الصاف العلوي. وفي هذا الجدول المختصر هناك فقط مؤشران : الولادات التي تمت في المنزل والولادات التي تمت في مرفق صحي.

الخطوة 3 : أنظر أسفل العمود الأول لتحديد ما هي نسبة الولادات التي تمت في المنزل: إنها 1.2 %. انظر الآن أسلف العمود الثاني لتحديد ما هي نسبة الولادات التي تمت في مراكف صحية: إنها 98.8 % في الأردن، لحد ما قان جميع الولادات تقريباً قد تمت في مرفق صحي.

الخطوة 4 : أنظر عنوانين الصاف لتحديد الخصائص الأساسية. وفي هذا الجدول تم تقسيم مكان الولادة حسب عمر الأم عند الولادة، ترتيب المولود، زيارات الرعاية الصحية قبل الولادة، مكان الإقامة، الإقليم، المحافظة، مناطق البداءة والمخيمات، تعليم الأم، وخميس الرفاه.

الخطوة 5 : أجب على الأسئلة التالية لفهم كيف يختلف مكان الولادة بين كافة أرجاء الأردن:

- ما هي أدنى وأعلى نسبة (المدى) للولادات التي تمت في المنزل ضمن المحافظات ؟

وتتراوح نسبة الولادات التي تمت في المنزل في حدتها الأدنى من 0.1 % في محافظتي البلقاء وعجلون إلى 2.0 % في حدتها الأعلى في محافظة معان.

- ابحث عن الانماط: هل الولادات التي تمت في مراكف صحية تختلف حسب الخصائص الأساسية ؟ على سبيل المثال، هل هناك نمط واضح للولادات التي تمت في مراكف صحية حسب الرفاه ؟ حسب المستوى التعليمي للأم ؟ حسب ترتيب المولود ؟

- الإجابات: المواليد في الأسر الأكثر فقرًا أكثر ميلاً لأن تكون ولادتهم قد تمت في المنزل. بينما ان نسبة 100 % من مواليد الأسر الأكثر رفاهًا قد تمت ولادتهم في مراكف صحية. كما أن الولادات التي تمت في مراكف صحية هي الأكثر شيوعاً بين السيدات الأكثر تعليماً. وكلما إزداد عدد أطفال السيدة وإرتفع ترتيب المولود كلما كان أقل ميلاً لأن تكون الولادات قد تمت في مرفق صحي.

- إن السيدات اللاتي قمن بأربع زيارات رعاية ما قبل الولادة هن أكثر ميلاً ان ينجبن في مرفق صحية ما قبل الولادة من الأسر التي لم تلقى اهتمام رعاية ما قبل الولادة قد تمت في مرفق صحي (99.2 %). في حين، فقط 90.0 % من الولادات اللاتي لم تلقى اهتمام رعاية ما قبل الولادة قد تمت في مرفق صحي.

مثال 4: فهم أوزان العينات في جداول مسح السكان والصحة الأسرية .

تُعرف العينة بأنها مجموعة من السكان التي يتم اختيارها لمسح، وتمثل عينات مسح السكان والصحة الأسرية كافة سكان المملكة. وترغب معظم الدول في جمع بيانات وتقدير معلومات على مستوى البلد وعلى مستوى الأقاليم والمحافظات. وبالنسبة لمسح السكان والصحة الأسرية 2012، فإن عينة المسح هي ممثلة على مستوى المملكة، وعلى مستوى الحضر والريف وكل محافظة من المحافظات الأثنى عشر، بالإضافة إلى منطقتين خاصتين: مناطق الباادية والسكان المقيمين في مخيمات اللاجئين. لقد تم تصميم مسح السكان والصحة الأسرية لتوفير إحصاءات على المستوى الوطني وعلى مستوى المحافظة. ونحن نريد أن تكون عينة المسح في كل محافظة ممثلة للسكان الفعليين للمحافظة. فإذا كانت المحافظات في بلد محدد تختلف من حيث الحجم، وخاصة إذا كانت بعض المحافظات تحتوي على عدد قليل من السكان، عندها فإن العينة المسحوبة عشوائياً قد لا تتضمن عدداً كافياً من السكان من كل إقليم لأغراض التحليل.

على سبيل المثال، دعنا نفترض أن لديك نقود كافية لإجراء مقابلة 11,352 سيدة لمسح ما الذي يجب أن تكون ممثلة على مستوى المحافظات والبلد ككل (كما هو في الأردن، الجدول التالي). وفي الأردن، فإن المحافظات ليست موزعة بالتساوي، فبعض المحافظات فيها كثافة سكانية كبيرة (الزرقاء مثلاً)، في حين محافظات أخرى عدد سكانها قليل (الطفيلية مثلاً). ويستطيع إحصائي العينات أن يحددكم عدد السيدات اللاتي يجب أن تتم مقابلتهن في كل محافظة للحصول على إحصاءات موثوقة. في حالة الأردن، **العمود الازرق (1)** يبين العدد الفعلي للسيدات اللاتي تم اختيارهن ومقابلتهن في كل محافظة والتي تتراوح ما بين 781 سيدة في محافظة معان و1,139 سيدة في محافظة الزرقاء. وبهذه الأعداد هنالك مقابلات كافية للحصول على نتائج موثوقة في كل محافظة.

الجدول 1.3 الخصائص الأساسية للسيدات			
التوزيع النسبي للسيدات اللاتي سبق لهن الزواج وأعمارهن 15-49 سنة حسب خصائص أساسية مختاره ، الأردن 2012			
عدد السيدات			
العدد غير الموزون	العدد الموزون	النسبة الموزونة	الخصائص الأساسية
1,106	4,454	39.2	المحافظة العاصمة
945	765	6.7	البلقاء
1,139	1,659	14.6	الزرقاء
861	303	2.7	مأدبا
1,137	1,986	17.5	إربد
1,000	562	5.0	الفرق
945	320	2.8	جرش
898	251	2.2	عجلون
873	441	3.9	الكرك
819	167	1.5	الطفيلية
781	178	1.6	معان
848	265	2.3	العقبة
11,352	11,352	100.0	المجموع 49 - 15 معان

وعلى ضوء توزيع المقابلات، كان هنالك تمثيل زائد لبعض المحافظات، وتمثيل أقل لبعض المحافظات. على سبيل المثال يشكل عدد سكان محافظة معان حوالي 2% من إجمالي عدد سكان الأردن. وعلى العكس من ذلك يشكل عدد السكان في محافظة الزرقاء حوالي 15% من سكان الأردن. فعدد سكان محافظة الزرقاء هو تقريباً 7.5 مرة أكبر من عدد سكان محافظة معان. ولكن كما هو مبين في العمود الازرق، يتم في مسح السكان والصحة الأسرية مقابلة فقط حوالي 1.5 مرة مهما كان العدد في محافظة الزرقاء مما تم في محافظة معان (1,139 مقابل 781). وهذا لا يمثل بشكل دقيق سكان المملكة.

والحصول على إحصاءات ممثلة على المستوى الوطني فإن توزيع السيدات في العينة يحتاج إلى أن يكون مماثلاً لتوزيع السيدات في البلد. فعدد السيدات في المحافظات الأصغر كمحافظة معان مثلاً، يجب أن يساهم بمقدار أقل من إجمالي العدد على المستوى الوطني . وبشكل مماثل فإن السيدات في المحافظات الأكبر مثل الزرقاء يجب أن تساهم بمقدار أكبر في العينة . إذ يقوم الإحصائيون في مسح السكان والصحة الأسرية بحساب معاملات تعديل رياضية "أوزان" لعدد السيدات من كل محافظة بحيث أن مساهمة كل محافظة إلى إجمالي عدد السكان تتناسب مع عدد السكان الفعلي للبلد ككل . وتمثل الأعداد في **العمود الارجوني (2)** القيم "الموزونة". فالمجموع الكلي للعينة هو 11,352 سيدة لم يتغير، ولكن توزيع السيدات في المحافظات هو الذي قد تغير ليتمثل مساهمتهن في الحجم الكلي للسكان.

كيف يقوم الإحصائيون بوزن كل فئة؟ إنهم يعيدون حساب الفئات لكي تعكس عدد السكان الفعلي في البلد. فإذا كان عليك مقارنة العمود **الاحمر الخفيف (3)** مع التوزيع الفعلي للسكان في الأردن، فإنك ستجد أن السيدات في كل محافظة يساهم بإجمالي العينة بنفس الوزن الذي يساهم به في عدد السكان الكلي للبلد . وبذلك فإن العدد المرجو أو الموزون للسيدات في المسح الآن أصبح يمثل بشكل دقيق لكم عدد السيدات المقيمات في محافظة الزرقاء ، وكيف أصبح عدد السيدات المقيمات في محافظة معان أقل.

وبتصميم العينات وتوزينها، أصبح من الممكن إجراء مقابلة مع عدد كاف من السيدات لتوفير إحصاءات موثوقة على المستويين الوطني والمحافظات دون تشويه للتوزيع الكلي للسكان في البلد. وبشكل عام فإن الأرقام الموزنة فقط هي التي تظهر في كل جدول من جداول مسح السكان والصحة الأسرية، لذلك لا تهتم إذا بدت لك هذه الأرقام منخفضة، فإنها قد تمثل بشكل فعلي عدد أكبر من السيدات تم مقابلتها. وتذكر أنه يستخدم في الجدول الأقواس والنجموم لتبيهك إذا كانت هنالك حالات قليلة جداً غير موزونه في آية فئة.